

الى السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

التحديات التي تعترض بعض المقاولين الذاتيين

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

عرف نظام المقاول الذاتي إقبالا مهما من طرف فئة عريضة من الشباب، نظرا لما يوفره من تسهيلات في الولوج إلى سوق الشغل وتشجيع روح المبادرة، غير أن عددا من المسجلين في هذا النظام تفاجأوا بديون متراكمة في ذمتهم، خصوصا فيما يتعلق بالمساهمات المرتبطة بالتغطية الصحية الإلزامية والواجبات الضريبية، رغم أنهم لا يزالون أي نشاط فعلي أو لم يحققوا أي دخل.

ويزداد هذا الإشكال تعقيدا بالنسبة لفئة من الشباب الذين كانوا، قبل تسجيلهم كمقاولين ذاتيين، منخرطين أصلا في أنظمة أخرى للتغطية الصحية، سواء عبر شركات أو جمعيات أو مؤسسات مشغلة، مما يطرح إشكالية الازدواجية في الأداء، حيث يجد هؤلاء أنفسهم مطالبين بأداء مساهمات التغطية الصحية مرتين دون مبرر.

كما أن من بين المتضررين شبابا استفادوا من برنامج "فرصة"، والذين كانوا يسعون إلى تحسين وضعيتهم الاقتصادية، ليجدوا أنفسهم أمام التزامات مالية غير متوقعة، زادت من هشاشة أوضاعهم بدل دعمها.

ومن جهة أخرى، فإن عددا من الشباب قاموا بإيقاف نشاطهم كمقاولين ذاتيين أو الشروع في مسطرة التشطيب، غير أنهم ما زالوا يتفاجأون باستمرار تراكم الديون ومطالبون بالأداء، مما يطرح تساؤلات حول نجاعة ووضوح مساطر الإيقاف والتشطيب، وحول تاريخ سريان وقف الالتزامات المالية.

ويعزى هذا الوضع، في جزء كبير منه، إلى ضعف المواكبة والتواصل حول الالتزامات القانونية والمالية المترتبة عن الانخراط في هذا النظام، مما أدى إلى دخول عدد من الشباب في وضعيات مالية صعبة دون علم مسبق بالتبعات.

وعليه؛ نساآلكم عن الإآراء المتآذة لمعالجة مختلف الإكراهات التي تعترض المقاولين الذاتيين خاصة الديون والواجبات الضريبية المتراكمة عليهم، إضافة لإشكالية الازدواجية في التغطية الصحية بالنسبة للمنخرطين مسبقا في أنظمة أخرى؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

آنان الماسي